

## موجز تقرير أعمال المركز في عام 2014

يُمثل هذا التقرير إيجازاً لأعمال المركز للعام 2014، كما يتضمن خلاصة التقرير المطوّل والشامل المعدّ لأعمال هذا العام، ويهدف إلى تسهيل إطلاع الخبراء والمهتمين على طبيعة أعمال المركز وإنجازاته وإدراك نوعية الأعمال وطريقة إدارتها والإشكالات التي تواجه العمل.

### أولاً: على صعيد الإنجازات للعام 2014

شهدت أعمال المركز في هذا العام تقدماً ملحوظاً في مجالات أساسية أهمها :

- 1- تنفيذ ندوة "المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية ومخاطرها على الوحدة الوطنية الأردنية"، وأقيمت في قاعة المؤتمرات الخاصة بالمركز، وشارك فيها 40 باحثاً ومختصاً ومهتماً من الأردن، وقُدمت فيها 4 أوراق عمل، وهدفت إلى استكشاف حقيقة "المخاوف" الأردنية فيما يتصل بالمفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية، وكذلك توضيح ما يمكن أن تشكله إثارة موضوع الوطن البديل والتوطين من تهديد للنسيج الاجتماعي الأردني وعلى المركز القانوني للمواطنة الأردنية، وترحيله من كونه أزمة إسرائيلية خالصة إلى أزمة فلسطينية- أردنية، أو أزمة بين مكونات المجتمع الأردني الواحد بما يؤثر على بنية الدولة وعلى الوحدة الوطنية الأردنية.
  - 2- تنفيذ ندوة "تحولات الصراع العربي- الإسرائيلي ما بعد الحرب على غزة 2014"، والتي شارك فيها نحو 50 باحثاً ومختصاً ومهتماً من الأردن وفلسطين مثلوا النخب الفكرية والسياسية والأكاديمية، وعقدت الجلسة الافتتاحية للندوة والجلسة الأولى في فندق ريجنسي، ثم استكملت بقية الجلسات في اليوم الأول والثاني في قاعة المؤتمرات الخاصة بالمركز.
- استندت مرجعية الندوة إلى أن الحرب على غزة عام 2014 قد شكّلت لحظة فارقة في تاريخ الحروب العربية- الإسرائيلية منذ منتصف القرن الماضي، وخلصت الندوة إلى عدد من الخلاصات والتوصيات أبرزها: اعتبار أن فلسطين وقضيتها ما تزال القاسم المشترك الصالح لالتقاء القوى السياسية والنخب العربية الحاكمة؛ والدعوة إلى توسيع مفهوم النضال وتعميقه، وتطوير أدوات المقاومة، وما يتضمنه ذلك من تفعيل أوراق القوة الدبلوماسية الفلسطينية من خلال التوجه للمحاكم الدولية؛ والدعوة إلى تضافر الفعل الفلسطيني في جغرافياته المختلفة، وتعدد رؤاه وتوجهاته السياسية، مع التأكيد على وحدة الأرض كل الأرض والشعب كل الشعب؛ والتوصية بدراسة أسباب إخفاق الأداء السياسي الفلسطيني والعربي في استثمار إنجازات المقاومة في مواجهة العدوان.

3- تمكن المركز خلال العام 2014 من الحصول على موقع متقدم (الثالث) في تصنيفات المراكز العربية، والتي أجراها مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية في الإمارات العربية المتحدة. كما حصل الموقع الإلكتروني التابع للمركز على المركز الأول بين مواقع مراكز الدراسات والأبحاث العربية من حيث قيمة المواد المُحمَّلة عليه، والذي أُجري حفل تكريمه في دبي بتاريخ 2014/9/29.

4- تفعيل فريق الأزمات العربي - ACT على امتداد العام 2014، حيث عقد الفريق ما يقرب من 12 اجتماعاً على مدار العام وأصدر أربعة تقارير بشأن أزمات مهمة على امتداد العالم العربي من أبرزها التحديات الحرجة أمام حركات الإسلام السياسي، والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2014، والأزمة اليمنية. كما تم إعداد مسودات أولية لتقارير حول الأزمة العراقية، وأزمة دول مجلس التعاون الخليجي مع الربيع العربي. وتجدر الإشارة إلى أن فريق الأزمات العربي يعمل على الاستفادة من تجربة مجموعة الأزمات الدولية واسعة التأثير على صنّاع القرار في العالم، حيث حدد المركز تجربة خمس سنوات لتحقيق ذلك عربياً 2013-2018.

5- تحقيق نقلات نوعية في فعاليات المنتدى الفكري في العام 2014: حيث ابتدأ المنتدى عامه الثاني (2014) بانضمام كوكبة جديدة من الأعضاء، وعددهم 11؛ ليصبح عدد الأعضاء 27. كما أتحيت الفرصة أمام أعضاء المنتدى في عام 2014 للاحتكاك بعدد كبير من الشخصيات الفكرية، وتنوعت فعاليات هذا العام بين الفكرية والعلمية والسياسية وبين استنطاق التجارب في أقطار متعددة، وذلك على أربعة أشكال أساسية:

- تنظيم رحلة فكرية علمية إلى بيروت لمدة يوم واحد تلقى فيها الأعضاء خمس محاضرات على مفكرين وقادة من لبنان مثل: د. محمد المجذوب أ. إبراهيم المصري ومن مصر د. مجدي حماد، ومن الكويت د. إسماعيل الشطي إضافة إلى مفكرين من قيادة المؤتمر القومي العربي الذي كان منعقداً يومها في بيروت وقد فوضوا أ. منير شفيق ليقدم محاضرتة بدلاً عنهم.

- تنظيم رحلة إلى استانبول لمدة خمسة أيام تلقى فيها الأعضاء محاضرات وحوارات مع 17 مفكراً وسياسياً وباحثاً من الأتراك والأكراد والعرب المقيمين أو الزائرين لإستانبول، من بينهم د. جاسم سلطان، أ. جاهد توز، أ. ياسين أقطاي، ود. بهاء نقشبندي، ود. حسين قطريب. كما نظمت زيارات لجامعات تركية ومركز أبحاث SETA التركي وبلدية إستانبول ومقر قيادة شباب حزب العدالة والتنمية الحاكم.

- استمرار برنامج المنتدى الشهري الدوري باستضافة نخبة من القادة والمفكرين تناولوا مواضيع من أبرزها "التكتلات الاقتصادية العالمية ودورها والعلاقة بين السياسة والاقتصاد في

السياسة الدولية" قدمه د. محمد أبو حمور، و"تاريخ تشكيل الحكومات الأردنية وأسسها" قدمه أ. زياد أبو غنيمة.

- تم البدء في مشروع "تأطير التفكير والفهم للدين" الذي يشرف عليه الأستاذ الدكتور راجح الكردي (عضو المجلس العلمي في المركز) كأحد مشاريع المنتدى الهامة لعام 2014. ويهدف هذا المشروع لحماية الأعضاء من الأفكار المتطرفة المتنامية في المنطقة، ومن أهم المواضيع التي تم تناولها حتى الآن، وقدمها عدد المفكرين ومن بينهم الدكتور محمد راتب النابلسي والدكتور علي الصوا والدكتور جاسم سلطان وهي على التوالي "دور التربية الدينية والإيمان في بناء الإنسان" و"عالمية العلاقات الدولية في الإسلام" و"مفهوم الأمة".

### ثانياً : مجالات الاهتمام الأساسية

ركز المركز في العام 2014 على الشأن الفلسطيني والأردني من خلال تنفيذ ندوة تحولات الصراع العربي الإسرائيلي ما بعد الحرب على غزة 2014، كما اهتم بتأثير مستقبل المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية على الأردن. وبرز على أجندة المركز في العام 2014 موضوع تنامي الجماعات الإسلامية المسلحة المتطرفة في كل من سوريا والعراق. كما تابع المركز تحولات واقع الإسلام السياسي في المنطقة العربية، واستمراراً لما درج عليه في العام 2011 اهتم المركز بالتحولات السياسية التي أعقبت الثورات والانتفاضات العربية، وأصدر العديد من الدراسات والتحليلات والمطبوعات وعقد عدداً من أنشطته في هذا السياق، كما اهتم بمتابعة الشأن الإسرائيلي.

### ثالثاً: نشاط المركز الثقافي والعلمي

على الصعيد الرقمي فقد عقد المركز ندوتين (2) علميتين كما خطط في بداية العام، وعقد أربعة (4) صالونات سياسية، إضافة إلى برامجه الأخرى الثابتة والمتعلقة بجائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية في دروتها السادسة عشرة لعام 2014 بمختلف برامجها واحتفالاتها، وعقد الحفل السنوي الاجتماعي العلمي، ليلبلغ مجموع فعاليات النشاط لهذا العام حوالي 14 نشاطاً ثقافياً وعلمياً واجتماعياً.

#### رابعاً : الإصدارات الورقية والإلكترونية

أصدر المركز (10) مطبوعات ورقية، من بينها (6) مطبوعات ضمن شهرية الشرق الأوسط وسلسلة الدراسات والندوات، كما أصدر أربعة (4) أعداد من مجلة دراسات شرق أوسطية الفصلية المحكمة. وعلى صعيد الإصدارات الإلكترونية، أصدر أربع (4) نشرات إلكترونية خاصة بالشأن الإسرائيلي صدر منها خلال عام 2014 حوالي 24 عدداً، ليكون مجموع ما أصدره المركز ورقياً وإلكترونياً (14) إصداراً نوعياً و(34) إصداراً كمياً.

#### خامساً: الأهداف ومؤشرات الإنجاز

لدى المركز توجهات استراتيجية يسير على هديها، بدأت عام 2005 حتى 2010، ثم طورت للفترة من عام 2012 وحتى عام 2015، وهي تتكون من خمسة أهداف ولكل منها مؤشرات إنجاز، ويشتمل منها سنوياً ما يحقق الأهداف الاستراتيجية للفترة بنسب معقولة، حيث ركز المركز في العام 2014 على ستة أهداف تصب في الأهداف الستة، علماً بأن نسبة تحقق الأهداف بلغت 36.1% لهذا العام.

#### سادساً: معارض الكتب

شارك المركز بشكل مباشر في معرض عمان الدولي للكتاب للعام 2014 في الفترة من (3-2014/9/13) وقدم عروضاً تشجيعية للزوار تتضمن خصومات ومجموعات من الكتب مقسمة حسب موضوعها، وطرحت على شكل "مكتبه متكامله"، فمنها ما كان في الشأن الأردني، والشأن الفلسطيني، وأخرى حول الثورات العربية، كما شارك المركز عبر وكلائه في معارض الشارقة، وفلسطين، والقاهرة، ومسقط، وأبو ظبي، والرياض.

#### سابعاً: الفرص والطموح

تعتقد إدارة المركز بأن فرص العمل المتاحة والطاقات والكوادر الفنية والعلمية الأردنية والعربية المتاحة كبيرة، لكن الإمكانيات المادية ومشاكل التسرب الوظيفي المستمرة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة ومنها مركزنا لا تزال تقف في وجه الطموح الأكبر لتحقيق إنجازات بنسب أعلى، حيث إن المركز عانى خلال العام 2014 من نقص في الكادر في مجال التسويق والعلاقات العامة بالتحديد، فضلاً عن أن المركز لا يتلقى التمويل الأجنبي مطلقاً، ويعتمد على إمكانياته الذاتية وإسهامات بعض المؤسسات الوطنية والعربية في بعض برامجها الكبيرة.

\* للاطلاع على المزيد من أنشطة المركز وبرامجه وإصداراته يمكن الرجوع إلى موقعه عبر الرابط الإلكتروني [www.mesc.com.jo](http://www.mesc.com.jo) ، أو عبر التواصل مع المركز بالإيميل [mesc@mesc.com.jo](mailto:mesc@mesc.com.jo) ، أو التلغون +962-6-4613451